

بحار الأنوار

[291] فلا يبعد اـ الديار وأهلها * وإن أصبحت منهم بزعمي تخلت ألا إن قتلى الطف من آل هاشم * أذلت رقاب المسلمين فذلت وكانوا غياثا ثم أضحوا رزية * ألا عظمت تلك الرايا وجلت وأنشدني الامام الاجل ركن الاسلام أبو الفضل الكرمانى رحمه اـ أنشدني الامام الاجل الاستاذ فخر القضاة محمد بن الحسين الارسايندى لواحد من الشعراء: عين جودي بعبرة وعويل * واندبي إن بكيت آل الرسول واندبي تسعة لصلب علي * قد اصابوا وخمسة لعقيل واندبي كلهم فليس إذا ما * ضن بالخير كلهم بالبخل واندبي إن ندبت عونا أخاهم * ليس فيما ينوبهم بخذل وسمي النبي غودر فيهم * قد علوه بصارم مسلول قال فخر القضاة: وأنشدني القاضي الامام محمد بن عبد الجبار السمعاني من قيله: بمحمد سلوا سيوف محمد * رضخوا بها هامات آل محمد ولغيره: محن الزمان سحائب مترادفه * هي بالفوادح والفواجع ساجمه وإذا الهموم تعاورتك فسلها * بمصاب أولاد البتولة فاطمه وللصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عباد رحمه اـ: عين جودي على الشهيد القتيل * واترك الخد كالمحيل المحيل كيف يشفي البكاء في قتل مولاي * إمام التنزيل والتأويل ولو أن البحار صارت دموعي * ما كفتني لمسلم بن عقيل قاتلوا اـ والنبي ومولاهم * عليا إذ قاتلوا ابن الرسول صرعوا حوله كواكب دجن (1) * قتلوا حوله ضراغم خيل إخوة كل واحد منهم ليث * عرين وحد سيف صقيل

(1) هو سواد الليل